نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع الربط وهو اسم الاشارة نحو قوله عز وجل ولباس
التقوى ذلك خير وفي اي ما ادري وتكرار اللفظ بعينه كقوله عز وجل الحاقة ما
الحاقة ومفردا حال من فاعل يأتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي
الثاني والضميران معا عايدان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية
والذي واقع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العايد من الصلة الى الموصول
هو المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا
ويأتي جملة مشتملة على الربط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا
ولما كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله

وان تكن اياه معنى اكتفى ۞ بها كنطقي الله حسبي وكفى

يعني ان الجملة الخبرية اذا كانت هي نفس المبتدا في المعنى اكتفى بها عن الرابط
ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والله حسبي جملة في موضع
الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك [illegible]
ابي بكر لا اله الا الله واياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب
على اسقاط الخافض وهو الجر اي في معنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود
على المبتدا او الضمير في بها عايد على الجملة ثم قال

والمفرد الجامد فارغ وان ۞ يشتق فهو ذو ضمير مستكن

قسم الخبر المفرد الى جامد والى مشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو
زيد اخوك وانك زيد وان المشتق يتحمل الضمير اذا كان مستكنا [illegible] نحو زيد قايم
ففي قايم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل وخرج بقوله وان يشتق ما هو مؤول
بالمشتق فانه يتحمل ضميرا نحو زيد تميمي وزيد اسد [illegible] فان قلت ظاهر كلامه
ان الضمير في يشتق عايد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لان الجامد
لا يشتق قلت هو عايد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره ما [illegible]
في قوله [illegible] وما ذكره من كون المشتق يتحمل الضمير انما هو في الخبر الحقيقي
حيث يرفع ضمير المبتدا [illegible] فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروز الضمير [illegible]

او

٢١

او ظاهر او الى ذلك اشار بقوله

وابرزنه مطلقا حيث تلا ۞ ما ليس معناه له محصلا

يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا كان غير من هو له وجب ابراز الضمير العايد على
المبتدا ويشمل صورتين احدهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قايم ابوه فالضمير
المضاف اليه الاب عايد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا وقوله
مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف فيشمل صورتين احدهما ما يخاف فيه اللبس نحو
زيد عمرو ضاربه هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب هو عمرو وهذه الصورة
متفق على وجوب الابراز فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربته هو وهذه
مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين
انه يجوز فيها الابراز والاستتار وقد ذهب الناظم رحمه الله في هذا الرجز مذهب البصريين
ولذلك قال مطلقا [illegible] وابرزنه ايها ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال
من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا
وهي موصولة مفعول بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عايد على ما وهو الرابط
بين الصلة والموصول والضمير في له عايد على المبتدا ومحصلا خبر ليس وفي قوله محصلا
ضمير مستتر يعود على الخبر والتقدير في البيت وابرز الضمير العايد من الخبر الى
المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدأ ليس معنى ذلك الخبر محصلا له اي الذي [illegible]
ثم قال

واخبروا بظرف او بحرف جر ۞ ناوين معنى كاين او استقر

من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع في التقدير الى المفرد
او الى الجملة ولذلك قال ناوين معنى كاين او استقر فاذا قلت زيد عندك
او زيد في الدار فالتقدير زيد كاين او مستقر او زيد كان او استقر في الدار وانما
جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زايدا على المفرد والجملة لانه عوض عن الخبر والذي لا
يجمع بينهما واختار [illegible] تقديره بالمفرد ولذلك وضعه [illegible] وحجته ان اصل الخبر
الافراد واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير في اخبروا
عايد على العرب وناوين حال منه ومعنى مفعول بناوين ثم قال

ولا يكون اسم زمان خبرا ۞ عن جثة وان يفد فاخبرا

Copyright © King Saud University